

شرح الرسالة للشافعي | 61 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام الشافعي عليه رحمة الله باب ما امر الله من طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله جل ثناؤه ان الذين يبايعونك اما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. فمن مسك فانما يمكث على - [00:00:00](#)

ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. ده موضع للشهيد. ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:00:25](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله فاعلمهم ان بيعتهم رسوله ان بيعتهم رسولهم. رسولهم الخلد ان بيعتهم رسولهم بيعته ان بيعته رسولهم بيعته. وطبعا بيعفوا ايضا ايه وكذلك اعلمهم ان طاعتهم - [00:00:47](#)

طاعته ان طاعتهم طاعته ممكن لو احنا قلنا ان اسم ان ضمير الشام المهدور. لو قلنا كده يبقى بيعته ولو كنا ان رسوله الجنة دي كلها على بعضها. اسم ان آآ يعتبر ان مقدم ورايته اثم ان يجوز فيها الرجاء - [00:01:17](#)

وكذلك علمهم ان طاعتهم طاعته. طبعا وجه البداية ظاهر في الايتين وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:01:43](#)

آآ ان الايمان المنسي هنا هو اصل الايمان. ذكر شيخ الاسلام ان الايمان المنسي في هذه الاية هو اصل الايمان ليس هو الكمال المستحب ولا هو الكمال الواجب. ولكن المقصود بذلك ان نقص الايمان ينتفي اذا كان في القلب حرج من - [00:02:01](#)

في قضاء الله او قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فيما شجر بينه اي فيما اختلف الناس فيه اه قال الامام الشافعي نزلت هذه الاية فيما بلغنا والله اعلم في رجل خاصنا الزبير في ارض ففضى النبي بها للزبير. ده ما يسمى في السنة بالبلاغات - [00:02:23](#)

وهذا البلاغ موصول في السنة في صحيح مسلم وفي غيره اهذا البلاغ موصول ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في سقيا نخل له ففضى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجرى الماء اولا للزبير فقال رجل يا رسول الله حكمت للزبير لانه ايه؟ ابن عمك او كلام - [00:02:49](#)

لذلك فعرض النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الايات. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وهذا القضاء سنة من رسول الله. يعني هذا القضاء سنة وسنة من رسول الله اي اجتهاد من - [00:03:12](#)

رسول الله ذلك على ان اجتهاد النبي عليه الصلاة والسلام فيما لم يخبر به من الله عز وجل يجب ايضا اتباعه فيه يجب ايضا اتباعه فيه. وعلى فكرة بعض المتأخرين الاصوليين افضل لهذه المسألة. لا سيما الامام الشوكاني - [00:03:36](#)

فقال بان اجتهادات النبي عليه الصلاة والسلام فيما يبدو للناس حتى لو كانت مخالفة لو تابعوهم في لكان الاشد والاسلم المتابعة حتى لو خلاص بعد ذلك ايه؟ ضرر. فهذا الضرر سيكون من باب البلاء ولكن الخير كله - [00:03:58](#)

في متابعتة حتى ولو في ثيابه مسألة ان تأديب النفس وقوله صلى الله عليه وسلم انتم اعلموا بامور دنياكم اما ان تحمد على انها مسألة خاصة رغم على مسألة خاصة واما ان تهمل انهم اجطروا بها - [00:04:18](#)

لكي يقتدر الله تعالى متابعتة للنبي عليه الصلاة والسلام ولانهم ثوروا على هذه المتابعة لو ربخوا الخير كله بعد ذلك. يعني ممكن الانسان يخسر في سنة مش كده؟ ولكن يمكن ربنا سبحانه - [00:04:39](#)

يعوض الله بالخسارة في سنوات ايه؟ تالية. فتكون هذه الخسارة في هذه السنة من باب الايه؟ من باب البلاء بعض الاصوليين.

الموضع الثاني اللي بيستدل به ان الاجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم فيما ليس في امور الدين - [00:04:54](#)

لا يكون من الدين ولكن الامر فيه سعة. انهم قالوا بان اه جيش المسلمين في غزوة بدر نزل نزل وكان البئر بينه وبين المشركين فقال يا رسول الله اهذا منذر انزلكه الله؟ ام هو او هي الحرب والحيز والمشورة؟ فقال - [00:05:14](#)

الحرب والكيد والمشورة وقال يا رسول الله ارى ان يتقدم الجيش حتى نأخذه فنقطعه بالنار ووفقه النبي صلى الله عليه وسلم. قال فهو النبي صلى الله عليه وسلم آآ اجتهد في هذه المسألة - [00:05:39](#)

ولكن ترك اجتهاده لاجتهاد من؟ لاجتهاد الصحابي. هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا سهو ان كان مشهورا جدا في كتب السيرة ومنثورا على السنة على السنة الذين يتكلمون في السيرة. ده موضع ثاني - [00:05:56](#)

آآ موضع ثابت ودي بقى هذا الموضع الثابت بقى وفيه النزاع الشديد يعني. آآ ما اخرجه الامام مسلم لما كان آآ يوم تبوك اصاب الناس مجاعة شديدة. فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا لذبحنا ناضحا ان واضح - [00:06:15](#)

وهي الابن التي يجذب عليها الماء يعني كان النفع الكثير يتعاورون البعيرة الواحدة يعني الجمل كثير كانوا بيركبوا الجمل. واحد يركب والباقي يمشي. وبعدين نزلت ده ينزل الباقي يمشي. وما بين المدينة وتبوك - [00:06:33](#)

مئات الكيلوات. وكان الجو قائما شديد الحرارة. وكان السمع مستطابا على الشجر. يا سبحان الله ويذهبون لمحاربة الروم. وكما احب ان اسميها الروم انها ايه؟ اميرة العصر يعني المسلمين في المدينة سينهمون لمحاربة امريكا في ذلك العصر - [00:06:53](#)

المسلمون في المدينة وامريكا العصر في بلاد الشام. تبوك آآ في بلاد الشام. بينها ولد بها مئات تمام البلاء ان الجو قائم شديد الحرارة ان الثمرة مستفاضة على الشجر. يعني - [00:07:20](#)

الزرع كله آآ سمر مستطاب عليه. ومعلوم ان ثمرة اذا استطيل على الشجر لا يبقى الا ايه؟ الا دمي اذا المهنة فسد هذا الثمر. يعني الثمر ده اذا لبثنا ايه اللي حصل له؟ فسد. في هذا التوقيت يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج - [00:07:40](#)

مش مقاتلة قريبش ان يقاتلوا اميرة العصر. اسأل اخواني سؤال لو ان احنا في زمن ايوة يا فندم نحن الان لجنة المنصورة. ولكننا الان في المدينة. ونحن الان في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. وكل - [00:08:00](#)

عنده حديقة. كل واحد فينا عنده حديقة بها نخل بها ورمان بها كذا كذا. والجو قارئ شديد الحرارة وكل منا يصلي ويذهب سريعا الى بيته ليحتمي بظلم الوارد. ليحتلي بالظل الوارد - [00:08:25](#)

ولكي يشرب الماء البارد هذا حالنا. في هذا التوقيت امرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان نخرج لمقاتلة امريكا العرب بيننا وبينهم مئات كيلو وات. اثنين هناك مجاعة في المدينة والناس ينتظرون الثمرة وجني الثمرة - [00:08:44](#)

نمرة ثلاثة الظهر قليل الظهر قليل يعني الرطوبة قليلة واهم حاجة في الخروج اللي هي ايه؟ المواصلات وسيل الامداد بيسموه حنة المصطلح الحديس الحمدة. طيب دية اللي قليلة مش موجودة - [00:09:05](#)

ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملك عليه. ما فيش ركوبة خالص الكثير يتعورون عن بغير الوحي. واحنا كده في موقفنا ده امرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان نخرج لمقاتلة امريكا العرب - [00:09:26](#)

هنعمل ايه انا الست دقيقة واحدة بس كده تنتخيلوا الموقف وتشوفوا هيكون رذك ايه بس مش عايزين نعرف الاجابات مين انا صراحة انا اشك في نفسي والله لا ادري ما انا افعل يعني - [00:09:43](#)

يعني بقول الحمد لله ان ربنا يعني سلمنا ولم يكن زمن النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما انا سيكون حاليا فنسأل الله تعالى المغفرة والثبات على الامر. ولنعلم جميعا ان الله تعالى اصطفى هؤلاء القوم بصحة نبية محمد - [00:10:03](#)

صلى الله عليك وسلم. آآ لما اراد الله تعالى في سابق علمه الخير لهذه الامة لما اراد الله تعالى في ثالث علمه الخير لهذه الامة. لو احنا بقى لو احنا سلف الامة ديت لو احنا الاول من هذه الامة - [00:10:23](#)

يعني هذه الامة ولدرس هذا الدين. لنكتب هذه الامة يعني الامة ديت يعني حصل لها ندب هزيمة النافقة وندور في هذا الدين يعني الدين ده كان اندرج سهل. يلا يا جماعة نروح نقاتل يعني يا رسول الله سيبنا شوية كده شهر كده - [00:10:42](#)

يكون الجو قطر لما كنا هنقول له بقى شهرين ثلاثة الجو يكسر ونلم الثمر وناكل ونتبسط ونبيع ونشتري الجمال والخير وما الى ذلك ونتقوى بذلك على الجهاد في سبيل الله - [00:11:02](#)

العبور ده يعني اسلمنا حربا في الجواب سيكون هذا جوابه كده يكون هذا اليوم الجو الساني يا رسول الله في المدينة لغاية لما هم ييجوا لغاية لما يجوا لنا ثاني شهر ونص نكون احنا ايه؟ اتبسطنا - [00:11:19](#)
ولمينا السبب وبعنا السمر والمحصول وما الى ذلك. في الصحراء يكونوا اجهادهم وتعبوا لكم واخذ بالك ازاى ومش عارفين النبيل. هيقوموا محاربين باحمر بشوارع بقى ونقضي عليهم قضاء مبرما. ده مسلا حل ثاني شبه. ده حل ثاني. حل ثاني. يا رسول الله هؤلاء - [00:11:38](#)

بيننا وبينهم يجي اكثر من الف جني. وهم لم يعني يثيروا علينا شيئا ما تسيبوا امتحانهم احنا في حالنا وهو حالنا ده مسلا ايه قوي سابت يعني كثيرة كثيرة كثيرة. ولكن الصحابة الكرام - [00:12:04](#)
خرجوا صراعا خرجوا صراعا. نسأل الله تعالى ان يرزقنا الصبر اصاب الناس مجاعة شديدة. فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فذبنا نواضحنا فاكلنا منها وادعنا اي نتقوى باكل هذه الجمال دية على الجهاد في سبيل الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعله. فقال النبي - [00:12:27](#)

عليه الصلاة والسلام افعلوا. فاتى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ومن حديث خرج في اطار مسلم كتاب الايمان فقال يا رسول الله انك ان فعلت قبل الظهر ان شاء الله ارجو ان يكون لنا فسحة في وقت نستعرض من احكام فقهية اصولية والتي ليس فيها للمقام. يا رسول الله ان - [00:12:56](#)

ولكن ادعوهم ايدعوا الناس بفضل ازواجهم الفضل اي ما زادوا ومنه سميت السنة فضيلة. سميت السنة ايه؟ فضيلة. فضيلة لانها زائدة على الايه؟ على الفرض. يعني اثناء السنة انا طويلة لانها زائدة على الفضاء. بفضل ازواجهن والازواج جمع دالزاد هو ما زاد عن حاجتك - [00:13:23](#)

وسمي طعام الانسان زادا لماذا؟ لانه يتزود به. فكلما احتاج اليه اكل منهم. ثم ادعو الناس لفضل ازواجهم. ثم ادعو الله لعل وان يجعل في ذلك بس يعني لم لم يذكر ان يذهب في ذلك ماذا؟ ان يجعل في ذلك ايه؟ خيرا او نماء او بركة او نحو من ذلك - [00:13:51](#)
مش اللي هو نحوه ثم دعا الناس ليصلي ازواجهم قال الراوي وكان رجل يأتي ومعه كسرة من خبز ويأتي الثاني معه كشف من او مد من آآ بر حتى اجتمع شيء يسير على هذا النفع ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا في اورعيتكم - [00:14:19](#)
يعني شيء يسير ده الجسم كم الف كان الجيش ثلاثين الفا كان الجيش ده ثلاثين الف ونازحين جدا. فقال خذوا في اولادكم. قال الراوي فوالله ما تركوا في المعسكر دعاء الا ايه؟ الا ملأوه. يعني طبعا كل واحد معه اللي معه مقطافيه واللي معه اصابات اربع تشويهه - [00:14:52](#)

صور بقى نفس الفضاء هيقع معديه لو كل واحد وعاء واحد بس يبقى ثلاثين الف وعاء. قال خذوا في انفسكم قال الرؤوس والله ما تركوا في المعسكر وعقد الا ايه؟ الا ما لوه. وفضلت فضله - [00:15:15](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بي ما عبد غير شاك فيهما فيحجب عن الجنة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ازبحوا مش كده بقى - [00:15:33](#)

وجه عمر فقال لهم لا ما تدبش. انت لو دبحت لو دبحت قبل الظهر بدل ما يبقى التمنتاشر واحد بيتعاقبوا البريد الواحد هيبقى مسلا العشرين وثلاثين. وفي ذلك يعني ايه آآ المشقة عظيمة - [00:15:54](#)

ولابد من دفع هذه المشقة. ولكن ادعوا الناس بفضل ازواجهم هل هنا يعتبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك اجتهاده لاجتهاد عمر؟ فيكون اجتهاد عمر في هذه المسألة اشد من اجتهاد النبي - [00:16:12](#)

قالوا اجتهاد ده باب الايه؟ الفتح على الايمان الفتحة على الايه؟ على الايمان. زي مسلا ما يكون في هناك ايمان اخر واحد بايه؟ بيرده. هل لما بيرجع للشئ معناه او ترك الاجتهاد بتاعه خطأ لاجتهاد ثاني اللي ازان الاصوات - [00:16:29](#)

عن الامام ولا يمنع ولا يمنع ان يكون في هذه الحالة في هذه الحالة ان يكون اجتهاد عمر اشد من هذه الحالة فقط ويكون دي حادثة ايه؟ عين. حادثة عين. - [00:16:57](#)

لان هذه الخصوصية لعمر بن الخطاب. يعني دي خصوصية لعمر بن الخطاب فالقرآن اتى لموافقة عمر في مواضع عدة. شبه. يعني الله تبارك وتعالى وافق عمر في مواضع عدة. ننظر مثلاً في - [00:17:16](#)

مسألة ان المصلد اجتهد ووافق اجازة في رأيه. في ماذا؟ اذا اما من بعده الا فداء يا رسول الله ولا عشيرتك ورزقك؟ هل من عليهم ده كلام مين؟ ابو بكر - [00:17:32](#)

عمر الخطيب قال يا رسول الله رؤوس الكفر اعطني فلانا فلان ده واحد من قرايبه لادق عنقها. يبقى يعني اول واحد هضرب ايه؟ واخذ بالك ايه؟ وليعلم المشركون اننا لا نمارسه في دين الله عز وجل. يبقى كان رأي عمر نحافة الاسرى رأي ابو بكر هي الايه؟ نعم على الاخر - [00:17:51](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل على رأي من؟ نزل على رأي ابي بكر نزل القرآن بموافقة رأيه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ما كان من نبي ان يكون له اسر حتى ايه؟ يسخن في الارض - [00:18:17](#)

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في كل امة محدثون. محدثون يعني ايه؟ ملهمون وقالون كنا نقول ان الله تعالى يقذف بالحق في قلب عمر فينطق بلسانه مسألة خصوصية لمين؟ لعمر بن الخطاب ان في كل امة محدثون. واياكم في هذه الامة فمين؟ عمر الخطاب رضي الله تعالى - [00:18:32](#)

والمحادسة دي مش معناها ان اراء كلها صح مية في المية. فقد يخطئ في بعض الراء يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم وافقه في هذا الرأي فدي معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك اجتهاده لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً من ايه؟ من خير - [00:19:00](#)

انما الام تجد معي يعني ممكن مسلاً اترك اجتهادي لاجتهادك وانا لا اعلم ان كتابك صح ولا غلط. مش كده يعني مش عارف ايه القضية بالزبط وماشي وراك وخلاص واما ان انا - [00:19:18](#)

ان رأيك هذا ايه؟ رأي الخوارج. استبصاري برأيك وبصواب رأيك وتركي رأيي ليس طاعنا في ماذا؟ في اجتهادي. ليس طاعنا في اجتهاده. يبقى اذا له خصوصية لعمر بن الخطاب والا في بعض - [00:19:39](#)

زل فيها عمر يعني في بعض المواطن اجتهد عمر وقطع فيها ايه؟ عمر زي ايه مسلاً؟ زي صلح الحديبية المشركين وكان من جملة الجنود انه من اتى الى محمد صلى الله عليه وسلم من غير اذن وليه رده محمداً. يبقى اللي يبجي الى المدينة من غير اذن اوليائك - [00:19:57](#)

ابوه او اخوه الكبير او عيلته يرجع مرة ثانية الى ماذا؟ الى مملكتك عمر بن الخطاب اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اليس على الحق؟ قال بلى. اليس على الباطل؟ قال بلى. قال - [00:20:26](#)

انه نعطي الذرية في ديننا ان بيزن مصر نرده واللي يرتد منا هم ياخدوه وما يرضاش لنا ثاني؟ ده يعني ايه شيه يعني وزن لكينين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله ولست مخالف امره - [00:20:43](#)

اذا دي دي مسألة ايه؟ يعني كأن فيها ايه؟ وحي من الله عز وجل لان فيها وحي من الله عز وجل. طيب عمر ابو بكر رضي الله تعالى عنه اللي هو اخطأ في اجتهاده في ايه - [00:21:03](#)

في غزوة بدر في الموسم ده ايه اللي حصل؟ اتى اليه عمر طب ولماذا ذهب عمر الى ابي بكر؟ لم يذهب الى عبيدة؟ لم يذهب الى سعد. لم يذهب الى عبدالرحمن بن عوف. لم يذهب الى اي احد الى الملة. الى ابو بكر - [00:21:19](#)

دي معناها ايه؟ انها ترضي الناس وارشد الناس واكثر الناس هديا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مين؟ وابو بكر ولذلك الناس اه عندما تريد ان تلجأ فلا تلجأ الا للكبير. لا تلجأ الا لمين؟ الا الكبير - [00:21:36](#)

فكان الكبير بعد وابو بكر ولذلك لما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم في صلح راس من الانصار من الذي تقدم تأمل في الصلاة مؤمن

ابو بكر رضي الله تعالى عنه. وقديما كان الائمة آآ يعني يحكمون بين الناس ويصلون - 00:21:57

يهتمون بالمصطلح الحديث يجمع بين السلطة المدنية والسلطة الالهيه؟ الدينية. للمصطلح الحديث. يعني كانت الدولة دولة ايه؟ دولة دينية يعني دولة دينية. فالايامن الذي يحكم في القضايا ويقود الدين وينظر في في مصالح الامة هو - 00:22:17
الامام الذي ايه؟ الذي يصلي بالامة. اه وكذلك الامير الذي يقول اليه شهر ليقاقل في سبيل الله هو الذي يتقدم فيصللي بالناس لما ارسل وسلم عمرو ابن العاص بدلا لسعد اللي نادي الله من جراء - 00:22:38

وتنازع ابو هريرة وعمرو ابو عبيدة اتم واقدم في الهجرة والاسلام من مين؟ من عمرو بن العاص. واعلى مقام وارفع كعبا من عمر من العرب ولكنه ترك الامرأة لمن؟ لعمرو بن العاص. يبقى صار امير هذا الجيش عمرو بن العاص. من الذي كان يتقدم للصلاة؟ مين - 00:22:57

مين؟ عمرو زراعة. ونحن نعلم قصة لما اصبح جنبنا. والقصة المشهورة المعلومة فذهب عمر لابي بكر فقال ابا بكر الست مع الحق؟ قال له بلى اليس؟ قال بلى قال سليم في ديننا - 00:23:21

ولما نعطي النية في ديننا قال يا عمر انه رسول الله وليس مخالفا امره فلننظر له يا سلام الغرض اللي هو موضع القدم من الحبيبة التي تكون بين جنبتي الفرس. يعني الفرس يبقى فيه حاجة كده نازلة وحريرة كده - 00:23:43
عمل ايه؟ حاطط رجله في الحديد. الحديد اسمها الالهيه؟ الغار. يعني معناها يا عمر لو النبي حط رجله في حبيبة حط رجلك بوابة هل زم ايه؟ غرزه اي لا تحد عما يفعل. صلى الله عليه وسلم. فكان ابو بكر - 00:24:09

في هذا الموقف اسدد من مين؟ من عمر رضي الله تعالى عنه. ولذلك قالوا الاسن الاسن افضل من الملهم. الاسن للمبتدأ افضل من المنهم. ليه؟ لان يضبط اتباعه الى التصديق. واعلى المقامات بعد النبوة مقامات الالهيه؟ التطبيق - 00:24:29
قال الله تعالى من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين من النبيين والصديقين. فكانت مرتبة ابي بكر الصديقية ومرتبة عمر رضي الله تعالى عنه مرتبة الالهيه؟ الالهام والتحذير - 00:24:55

وهذه المصادر الصديقية اللي هي همم المتابعة عظم المتابعة آآ وقوة آآ التأسى هذه اعظم من مقام الالهيه؟ من مقام التحديث او الامامة. اذا هذه المسألة فيها نظام نزاع معروف عند - 00:25:14

اه والاحزاب التي ترك النبي صلى الله عليه وسلم فيها اجتهاده لاجتهاد غيره من الصحابة انما هي حوادث احوال والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك رأيه لما يعلم انه خطأ. ولكن ترك رأيه لما غلب على علمه او لما تيقن - 00:25:34

وانه ايه؟ انه حق والصواب. وربما الوحي اتاه فالفهم ان هذا الرأي والحق ففاض تباعه له هذا الرأي من جنسي اتباع الوحي. والله تعالى اعلى واعلم بيقول وهذا القضاء يعني لما حكم ان الماية تجري في ارض الزبير قبل ان تجري في ارض الانصاري - 00:25:54
وهذا القضاء سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان مصطلح السنة اوسع من مصطلح الالهيه؟ الوحي. ان مصطلح السنة عند الشافعية عند الشافعي اوسع من مصطلح الالهيه؟ الوحي. لا حكم - 00:26:19

منصوص في القرآن لا حكم منصوص في القرآن والقرآن يدل والله اعلم على ما وصفت. لانه لو كان قضاء لانه لو كان قضاء آآ بالقرآن كان حكما منصوصا لكتاب الله - 00:26:39

واشبه ان يكونوا اذا لم يسلموا لحكم كتاب الله نضا غير مشكلة امره انهم ليسوا بمؤمنين اذا ردوا حكم التنزيل اذا لم يسلموا لهم. كأن الامام الشافعي بيميل ان مشكلة الزبير مع هذا الانصاري - 00:27:01

تكن من جنس الالهيه؟ الوحي ولكنها من جنس الالهيه؟ الرأي. وكانت هذه الاية تحذيرا لهم. لمخالفة النبي صلى الله عليه وسلم لان مخالفته في بعض السنة قد تكون سببا في مخالفته في ماذا؟ في مسائل الوحي. فيكون هذا - 00:27:20

التنبيه بالادنى على الاعلى. من باب التنبيه بالادنى على الالهيه؟ على الاعلى. اه ويكون هذا كقول الله عز وجل ولا تقل لهما ايه؟ اف ولا تنهرهما. فهذا ببسومونه بدلالة التنديد. يعني ايه دلالة التنبيه؟ اي - 00:27:40

ينبه بالادنى على ترك الالهيه؟ الاعمى فلا تقل لهم عوف. يعني انت لما تيجي تعامل الواجبات ما تقوليش اوف هل في هناك كلمة اصغر

من اختي ديت ما فيش فقلت لاسم فعل مضارع بمعنى ايه؟ اتدجر. اسم فعل مضارع يا جماعة نتدبر. يعني لا يجوز لك - 00:28:00
ان تبلفوا الخطاب لوالديك حتى ولو كانت الكلمة كلمة صغيرة جدا. يبقى ده الاولى ما ينفعش انا ايه ولا رأيكم ايه يعني ايه مسلا
واحد يرجع لابوه ويمسكوا ويبهدلوا ما يخليش كلمة من من قواميس الفسق الا قالها. يا عم كده عيب والبتاع الكلام ده يقول لك انا -
00:28:24

ربنا نهى عن كلمة ايه؟ قط. وانا ما قلتليش قطن قلت له غرقوا. طبعا هذا كلام خبر ايه؟ في قمة الفساد. الكلام في قمة الفساد. يبقى
قد يكون هذا الذي تنبيهه بالادنى - 00:28:51

على الاله؟ على الاعلى حتى لا يتلبس المكلف بما اه هو اعظم من ذلك سيكون هذا تنبيه. هذا تنبيه ان اللي يخالف النبي صلى الله
عليه وسلم حتى في رأيه حتى في شيء لم يأت به نقم في القرآن - 00:29:05

ان قد يكون ذلك الى ماذا؟ مغري الى الكفر والعياذ بالله. فما بالك بمن خالف الاله؟ الوحي نفسه. طيب قال تبارك وتعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 00:29:23

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوانا فليحذر الذين يخالطون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم يا سبحان الله! اه هذه
الاية عظيمة جدا. ليه؟ لانه جعل الدعاء الدعاء له النداء اللي هو الطلبة - 00:29:41

ينبع هنا جنس من الطلبة ولذلك سمي المندوب في اللغة سمي بالايه؟ سمي ذلك دعاء. لا يسألون اخاهم حين فيندبهم من نائباتي على
ما قال برهان. لا يسألون افاهم. اول ما اخوهم كده يقول لهم الحقوني عيشوني. يا عم في حاجة - 00:30:04

يعني احنا لا شايفين دم مسكوك ولا شايفين رقبة طائيرة ولا شايفين حريقة. مش شايفين حاجة. لأ. الرجل صاحب النجدة مروءة
يسرع من نجدته. فلا يسألون اخاهم حين ينظرهم اي حين ايه؟ يطلبهم. حين يطلبهم - 00:30:27

سيداتي انادتي نائبة وان يجعل المصيبة ليسألونا قوم فينا يسألهم ويقوموا من النائبات على ما قال ايه؟ برهان فين دليل المصيبة؟ لأ
اول ما يسمعو النجدة يسارعون. وجدنا سبب كبير جدا بين مجتمع القرية - 00:30:47

مممكن تجد مسلا برج وفي هناك واحدة قاعدة تسرق في شقة ولا حد يسأل فيها. يا سيدي جاد جوزها بيضرها واللي حد يسأل بقى
عندهم كتير جدا لكن في القرية لو واحدة استازاتها اتضربت صوت في في بيت ايه اللي فيها خالص - 00:31:06

البلد كلها تقوم هجمة على ايه القصة دي؟ فده الفارق ناس قالوا لها ايه؟ اخاها حين يبلغهم مما على ما قال ايه؟ برهان. فكذلك
فكذلك دعاء الرسول اي طلب الرسول. فلا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. اي عندما تنادون النبي - 00:31:28

عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا ندائه كنداء بعضكم بعضا. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوانا. فليحمد الذين يخالفون عن امره
وهذا هو المقصود اي عنف ولده عن طلبه وعن ندائه وعن دعائه. سئل الامام احمد عليه رحمة الله - 00:31:53

ان رجل يعرف الاثنان وصحته ويذهب الى قول سفيان. ان الرجل يعرف الاثنان وفقته اذهبوا الى قوم سفيان سفيان ابن عيينة لانه
من طبقة آا احمد محمدا ان الحسين الثوري فهو اعلى طبقة يعني حسين السوري على فكرة اعلى من طبقة سفيان النووي -

00:32:16

فقال الامام احمد يعني ايه معنى هذا الكلام؟ ان في بيت واحد عن مصحة الاسنان عارفين اسناد ايه؟ صحيح. كبير السنن. وما علمني
بصحة هذا الاسناد يترك هذا الاسناد ليأخذوا لكلام من؟ سفيان - 00:32:41

فقال الامام احمد اما سمعت قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ان
الفتنة؟ الفتنة الفتنة الشرك. اذا ترك بعض ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. بعد علمك بعد - 00:32:59

هذا امر قد يبدي والعياذ بالله الى ماذا؟ الى الشرك. اذا لا يجوز ان تقدم اقوال الرجال على صحيح فيما ثبت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم. يبقى الامر الصحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان نقدم فيه ايه؟ اقوال - 00:33:25

الرجال لان هذا الامر حرام في دين الله. حرام في دين الله ان ندع ديننا للرجال وهذا حرام. ولكن الاصل ان نكون متفنيين في من
يذهب اليه. يعني اي حاجة تعملها متعلقة بالدين لابد يكون معها ايه؟ اثر - 00:33:45

ولذلك كانوا قديما وهذا قول عمر قال عليكم بالاثار. عليكم بالايه؟ بالاثار. ولذلك هذه اعيت قوما فوضعوها ليقولوا بالرأي. هذه الاثار الاثار اللي هي اللي هو السنة واقوال الصحابة متابعين قوما فوضعوها تركوا هذه الاثار ليكونوا بماذا؟ ليكونوا بالرأي. اذا الاصل في المسلم ان - [00:34:03](#)

كونوا متسننا ان يكون بالاثار. لا ان يكون تاركا لهذا الاجراء وقال تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون سبحانه الله! نسأل الله تعالى العافية هذا الرجال المنافقين - [00:34:36](#)

وان يكن لهم الحق يأتي اليه مذعنين. سبحانه الله! لو عارفين ان الحق في جهازهم وان حكم النبي صلى الله عليه وسلم سيقول لهم احنا راضيين بحكم النبي عليه الصلاة والسلام. يعني عارفين ان المسألة كلهم - [00:34:59](#)

والقرائب بتدل على ان الحق هيكون يلا بنا نتحاكم الى الرسول واللي يحكم به احنا وافقين عليه يا سليمان قال تعالى سبحانه الله افي قلوبهم مرض افي قلوبهم مرض ان تابوا ام يخافون ان - [00:35:18](#)

كيف الله عليهم ورسوله الحي الظل ليه؟ لان هم طالما ان هم بيقبلوا الحكم في موضع ولا يقبلونه في موضع مع ذلك ان ايه؟ ان هذا ظلم لا نظن بل ينبغي قبول حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موطنه - [00:35:38](#)

عليه الصلاة والسلام. فاذا اقرأ قوله سبحانه افي قلوبهم مرض ام يغتاب؟ دلالة على انها ان هذا غير هذا دلالة على ان هذا غير هذا. في قلوبهم المرض ام في قلوبهم مريض؟ اريب الشبك. الريب الشك - [00:35:57](#)

فالذين في المرض ربما يكون نافقا او غير ايه؟ او غير منافق. يبقى الذي في قلبه مرض قد يكون منافقا وقد يكون ايه؟ غير منافق. يبقى لو واحد مؤمن ولكن ضعيف الايمان قلبه ممتد - [00:36:21](#)

نحو الهواء ده قد يكون في قلبي ايه؟ مرض. ومنه قول الله عز وجل فيقطع الذي في قلبه مرض. وكل قول ايه؟ معروفا فيسمع الذي في قلبه مرض ليس المقصود بذلك فيقطع المنافق. ولكن فيقطع الذي يعني ايه؟ تأثيره - [00:36:41](#)

رقة النساء يعني واحد مثلا لو في تليفون لو واحدة قرشانة عندها تمانين سنة ورقاقة صوتها في التليفون ممكن بالفعل يقع في حبالته يؤذي كلمها واندفاعه تقول ان ونتقابل امتى ونسوي امتى ويمكن تقرا وانتم بالفعل. يذهب لمقابلتها ظهر ايه - [00:37:01](#)

ان هي شابة صغيرة بين ذلك وما شافهاش ايه اللي حاصل؟ ده منافق؟ مش منافق هو عاصي. هو عاصي. ولكن قلبه ايه؟ قلبه مريض. قلبه مريض قلبه مريض. واحد مسلا ماشي يشوف امرأة مسلا ممكن العين ديت رقبته بيتلوى - [00:37:23](#)

معها فقلبه مريض فقلبه مريض طيب سيتأثر القلب المريض بالسمع والبصر لان السمع والبصر هما الطريقان الى القلب سيتأثر القلب بالسمع والبصر. حدث قالوا بان البصر راند القلم. لان البصر راند القلم زي الملك - [00:37:43](#)

واحد ملك بس بيتأثر بماذا؟ بالمعلومات اللي بنوصل له. شبه هو قاعد على على كرسي المملكة بتاعته. لكن يحصل ان عنده جهد وزراء. جوز وزراء وزير اسمه وزير التمسيل والوزير الثاني اسمه وزير الايه؟ التفويض - [00:38:14](#)

وزير التطوير وزير التنفيذ دولت هم اللي يقولوا كل الاخبار. يبقى هم سمعوا بطن المهم ايه؟ اذا هو الملك ولكن من الذي يدخل ايه؟ وينقل اليه المعلومات ويؤثر في مين - [00:38:34](#)

هما هذان الوزيران كذلك القلب. ومليك على البدن جميعا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في البدن مضغة اذا صلح البدل كله واذا فسدت فسدت البدن كله انا والايه؟ القلب. ولكننا نتأثر بالسمع والبصر. يتأثر بالسمع والبصر - [00:38:51](#)

الا اذا كان هذا القلب قلبا صافيا قويا معتصما بالله عز وجل. وهو القلب السليم. يبقى الذي في قلبه مرض قد يكون منافقا وقد يكون ايه؟ غير منافق. ولذلك قال الله تعالى في سورة الاحزاب - [00:39:11](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون مصيرا اذ جاؤوك من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون - [00:39:30](#)

هنالك الدنيا المؤمنون اسمع كده التخطيط ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. واذا يكون المنافقون واياه كمان؟ والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا ايه؟ الا غروره قال الاصوليون العصر يقتضي المغايرة. العصر يقتضو المغايرة. يبقى اذ يكون

دل على الوقت دل على الوقت اذ يكون المنافقون. والذين في قلوبهم مرض. فدل ذلك على ان الذين في قلوبهم ارض ليه؟ غير منافقين. اقول اكلت خبزا ولحما. يبقى يقين ان الخبز ايه؟ غير اللحم. يبقى اذ يكن - 00:40:19

والذين في قلوبهم مرض فهذه مفصل على ان المنافقين ليسوا كالذين في قلوبهم ايه؟ مرض اذا السياق ذات نفسه هو الذي يوضح ما المقصود الذي في قلبه مرض. ويدل السياق على ان الذي في قلبه مرض هو المنافق - 00:40:41

وقد جلس السياق على ان الذي في قلبه مرض هذا فهم المعصية دون المنافق. افي قلوبهم مرض؟ الارشاد ام تخافون ان يخيف الله عليهم رسوله بل اولئك هم الظالمون. بل هنا الادراك. فهذا - 00:41:02

يعني دلالة على ان الاختيار انهم ظالمون. انما كان خول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله في ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويستقيف - 00:41:22

هم الخائنون. نسأل الله تعالى ان يرزقنا التقوى. قال الامام الشافعي فاعلم فاعلم الله ثلاثة في هذه الاية ان دعائهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهم دعاء الى حكم الله - 00:41:42

لان الحاكم بينهم رسول الله. عليه الصلاة والسلام. واذا سلموا لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما سلموا لحكمه بفرض الله. بفرض الله لان الله الذي فرض عليه ذلك - 00:42:02

وايضا وانه اعلمهم ان حكمه حكمه. ان حكمه اي ان حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه اي حكم الله. على معنى افتراضه حكمها اي ان الله تعالى فرض على الناس حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما سبق في علمه جل ثناؤه من اسعاده. اسعاده - 00:42:20

برحمته وتوفيقيه وما شهد له به من هدايته واتباعه امره فاحكم فرضه فاحكم فرضه بالزام خلقه طاعة رسوله. واعلامهم انها طاعته. طبعا كلام واضح جدا. فجمع له اي جمع الله تعالى للناس ان اعلمهم - 00:42:43

ان الفرض عليهم ايه؟ الفرض على الناس ان الفرض عليهم اتباع امره اي اتباع امر الله. وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وامر وطاعة رسوله طاعته وان طاعة رسوله طاعته ثم اعلمهم - 00:43:08

انه فرض على رجله اتباع امره جل ثناؤه. اذا الحكم الذي يقضي به رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو ايه من جهد الله سبحانه وتعالى فلا يجوز مخالفته - 00:43:26

نكتفي بذلك ولا لان هذا الباب الاتي بابواته نخليه دلوقتي القادم وبعدين في بعض الكلام على بعض الاحاديث يعني في بعض النكات الحنفية فنجعلها ان شاء الله عز وجل وايضا سنذهب في القادم بعض الاخوان كده كان آآ عمل بعض الوريقات في التعليق على الاثر اخرجه الخميدي - 00:43:42

ودفعوا الي وهذا التعليق تعليق جيد وان شاء الله تعليمه على اخواني اه المجلس القادم في صلاة الفجر ان شاء الله. لما فيه من الفائدة. طبعا هذا التعليق انا علقت عليه - 00:44:10

وقالته في مسائل ووافقت في اخرى ولكن تعرضه لان فيه نكاس عقائدية وحديثية مهمة ان شاء الله سنكتفي بذلك يا اخواني. النهاردة يوم ايه بقى؟ سبعة وعشرين ربيع مش كده؟ يبقى المعنى العظيم في كل في آآ هذا الدرس الطيب - 00:44:24

اه ان طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم من جنس طاعة الليل سبحانه وتعالى - 00:44:43